

## صفة صلاة النبي ﷺ - المحاضرة 33 - الفقه - المستوى الأول 2 -

### د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسر عالما بالشرع دون تعصب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أهلا وسهما مرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم. إلى هذا المجلس المبارك من مجالس الفقه في أكاديمية زاد في دورتها الثانية - 00:00:50

مجلسكم هذا وحلقتكم هذه هو المجلس الثالث والثلاثون مجلس نسأل الله عز وجل أن يجعله مجلسا مباركا موفقا مسددا كما نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا فيه وأياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:01:06

وان يجعلنا وأياكم من يستمعون القول فيتبعون أحسنها إليها الأخوة والأخوات المشاهدون والمشاهدات طلاب العلم طالبات العلم هنئنا لكم بمعرفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وها أنتم اليوم في هذه الحلقة - 00:01:23

إلى أعلم مقصود وفي في أحكام الصلاة لا وهو صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم أن المرأة إليها الأخوة إذا أراد الدخول في الصلاة فإنه يكون ينصب نفسه ويكون - 00:01:40

ربه عز وجل قبل وجهه ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبصق المرأة أمام وجهه في الصلاة وقال أه إيمك يحب أن أه إذا كان في صلاته ألا يقبل ربه عليه - 00:01:58

فإنك إذا كنت في صلاته فان الله تعالى قبل وجهك وإذا دخلت إلى الصلاة فانك ينبغي أن تدخل بقلب خاشع مختبئا قد افضى وقد أخرج الدنيا من هذا القلب وتقديم إلى ما هو مقدم عليه من الصلاة والذكر والتسبيح - 00:02:13

ان هذه الصلاة إليها الأخوة هي قرة عيون المؤمنين وهي اللذة التي يجد المؤمن بها سعادته ولذته. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يقول حبالي من دنياكم النساء والطيب نعم النساء حبين له عليه الصلاة والسلام والطيب كذلك حب له - 00:02:34

صلى الله عليه وسلم لا ان قرة العين والسعادة والراحة كان صلى الله عليه وسلم يجدها في الصلاة ان هذه الصلاة هي اللذة الحقيقية والسعادة التي يريدها المؤمن في دنياه فإذا ما اظلمت عليك الدنيا وضاقت عليك الاحوال قم وصلّي ركعتين - 00:02:53

اه تقبل بها على ربكم عز وجل. فإذا كنت ساجدا كنت ارفع ما تكون كنت اقرب ما تكون من ربكم عز وجل. عندها إليها المؤمن إليها الصالح فإنك آآ إذا بثت شكوكك إلى ربك سبحانه وتعالى - 00:03:13

صعدت هذه الشكوى وهذه الدعوات إلى السماوات وكانت مظنة الاجابة كما قال صلى الله عليه وسلم اما السجدة فاكثروا فيهم من الدعاء فهمن اي حري ان يستجاب لكم ايها المصلون. ايها المقبولون على ربكم عز وجل. هنئنا لكم بهذه الصلاة. اتأمل دوما وكتيرا اقول - 00:03:29

لو ان المسلم لم تشرع له الصلاة كيف يكون حاله لو كان اليوم يمضي عليك وليس لك طريق ترتبط به وتصل به وبربك عز وجل. وكانت والله حالنا في سوء وفي بأساء. هذه الصلاة التي يتلذذ بها الصالحون - 00:03:49

جاءتم هذه اللذة لاسباب عديدة منها مجهزة النفس ومنها الصبر على هذه العبادة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين هم يحضرون في صلاتهم يقبلون فيها على ربهم عز وجل هذه الصلاة إليها الأخوة الكرام من اسباب التلذذ فيها والخشوع اتباع سنة النبي صلى الله

عليه وسلم. هذه الحلقة وهذا المجلس - 00:04:05

سنذكر لكم ايها الاخوة وان تذكروا جميعا ما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من صفة الصلاة. نبيكم صلى الله عليه وسلم كان فتح الصلاة بالتكبير فيكبر ويقول الله اكبر يرفع يديه صلى الله عليه وسلم ممدوح - 00:04:28

الاصابع مستقبلا بها القبلة هكذا قال العلماء وقد جاء في ذلك اثر في السنة صححه جماعة من العلماء ايضا ايها الاخوة الكرام هذا التكبير كما اسلفنا اما ان يكون الى فروع الاذنين واما ان يكون احد المتكبدين واما ان يكون صفة ان تكون الصفة واحدة -

00:04:45

انما جاء الخلاف باعتبار الاعلى او الادنى يكبر هكذا الله اكبر. ثم يضع اليدين على الشمال كما تقدم ذكره في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يستفتح ويقول دعاء من ادعية الاستفتاح التي تقدم ذكر انواعها وصفاتها. اذا فرغ من ذلك يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقول - 00:05:04

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان شاء قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وان شاء قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه وهكذا جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسنة الغالبة الدائمة. وهذا ارجو ان تضبطوه ايها الاخوة وان يكون منكم على بال. ثمة - 00:05:26

في الصلاة كثيرة لكن سنة دائمة تفعل احيانا السنة الدائمة ما جاء في كتاب الله فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا تقول مع دعاء الاستفتاح ثم تقول باسم الله الرحمن الرحيم تقوله سرا فذلك هو المشهور من سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:05:46

وسلم ثم انك تبتدئ وتبدأ بقراءة سورة الفاتحة يقرأ الفاتحة فإذا فرغ منها قال امين. سواء كان سواء كان اماما او مأمونا او مأمورا او كان منفردا. ثم بعد ذلك يقرأ سورة من القرآن - 00:06:10

السنة في هذه السورة ان تكون في صلاة الفجر من طوال المفصل وان تكون في صلاة المغرب من قصارة وبقية الصلوات تكون هذه الصورة من اواسط المفصل والمقصود بالمفصل اه هي صور من سورة قاف الى اخر المصحف - 00:06:27

فان من سورة قافلة سورة الناس تسمى هذه الصور المفصل وسمى مفصل لكثرة الفواصل بين هذه الصور طوالها من سورة قاف الى سورة عم واواسط المفصل من صورة عمة الى سورة الضحى - 00:06:48

وقصارات مفصل من سورة الضحى الى سورة الناس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالفجر بطاله. كان صلى الله عليه وسلم كما جاء في السنة يقرأ في صلاة الفجر ما بين الستين والمائة - 00:07:04

وكان عليه الصلاة والسلام يقرأ في المغرب قدره العلماء بقصار مفصل ويقرأ في او العشاء وكذلك الظهر والعصر باواسطه. قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل في صلاة العشاء هلا قرأت اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:07:18

الشمس وضحاها سبح ربك الاعلى. هذه اواسط المفصل او يقرأ بقدرها ان قرأ من سور اخرى وهذه القراءة منه صلى الله عليه وسلم طوال المفصل في الفجر ولقصاراته في المغرب ولواسط المفصل في بقية الصلوات على الهدي - 00:07:36

غالب والا فانه صلى الله عليه وسلم ربما خالف هذا الهدي. فقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ في صلاة الفجر بسورة الزلزلة كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم - 00:07:56

انه قرأ بصلاة المغرب بطول الطولين بسورة الاعراف وهذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي تفعل احيانا هذا هديه صلى الله عليه وسلم في القراءة في الصلاة بقيت بقية صفة الصلاة اذكرها ان شاء الله بعد الفاصل انتظرونا ايها الاخوة - 00:08:09

ليتم لكم صفة صلاة حبيبكم صلى الله عليه وسلم فلا تذهبوا بعيدا فنحن بانتظاركم يرعاكم الله تويتر سناب شات فيسبوك انتستقرام عالم افتراضي من العلاقات الاجتماعية فرض نفسه على نمط الحياة - 00:08:26

فكان لذلك اثره السلبي الكبير على ترابط الاسري. حيث ارتفعت نسبة الاشخاص الذين لا يقضون وقتا مع عائلاتهم الى خمس واربعين بالمائة بسبب الانشغال بتلك المواقع. فالاباء والامهات انشغلوا بها فقصروا - 00:08:59

تجاه ابنائهم وبنائهم في التربية والتوجيه. والابناء والبنات اشغلوها بها فقصروا مع والديهم في البر مما ساعد على اتساع الفجوة بين افراد الاسرة. ورفع من وتيرة التفكك الاسري. الامر الذي اصبح - [00:09:19](#)

يمثل خطورة على الاسرة العربية. وما تتميز به من قوة العلاقة وشدة التقارب والدفء العائلي. هذا الى جانب ما تسببت فيه تلك المواقع من اثر سلبي على الزوجين. فهي تشغل كلا منهما عن شريك حياته. لا سيما - [00:09:39](#)

اما حين يقضي فيها وقتا طويلا. ينافس الوقت الذي ينبغي ان يقضيه الزوجان معا. وربما وجد احد الزوجين في تلك الوسائل مهربا من امضاء الوقت مع زوجه بسبب وجود بعض المشكلات مما يوسع الهوة بينهما بدلا من - [00:09:59](#)

للتقارب وازالة اسباب الخلاف. ومن الاثار السلبية كذلك. الاسهام بشكل واضح في ارتكاب المخالفات الشرعية من قبل الزوج او الزوجة. وذلك بما تحمله تلك المواقع من سهولة في الاتصال بين الجنسين دون حاجز - [00:10:19](#)

او ضابط وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فقد تتمثل البداية في ضغطة زر من الزوجة. للعجب بمنشور لشخص غريب. او مازح من قبل الزوج على صورة لفتاة اجنبية. فضلا عن تساهل كل منهما في الدردشة الخاصة. والتي غالبا - [00:10:39](#) تؤدي الى الواقع في المحظور. ومن ثم الطلاق والتفكك الاسري فعل افراد الاسرة جميعا. العودة الى النمط الاسري المعهود حيث التصافح والتواصل. على ان تظل تلك الوسائل ادوات في ايدينا نستخدمها ولا تستخدمنا. نملكها ولا تملكنا. نتعامل معها بقدر الحاجة - [00:11:19](#)

ولا نستسلم لما تفرضه علينا من قيم دخيلة. فمغبون ذلك الشخص الذي يراهن على خسارة بيته اصدقاء عمره الذين يؤازرونه ويذعمونه. لصالح اصدقاء عالم وهمي لا يقدمون له سوى لايكات - [00:11:46](#)

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ووقفنا عند قراءته عليه الصلاة والسلام. ثم اذا ركع فان السنة في حق المصلي - [00:12:13](#)

ان يقبض بيديه على ركبتيه و يجعل ظهره ورأسه في حيال واحد ومستوى واحد. كما كان يصنع صلى الله عليه وسلم ولا يرفع رأسه ولا يخفضه وكذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان عليه الصلاة والسلام - [00:12:37](#)

يطيل في الركوع ويجعله على السواء من الرفع والسجود والقراءة الا التشهد. معنى هذا الحديث بن عازب ان قيام النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وسجوده على التشهد لانه صلى الله عليه وسلم اذا اطالت القيام اطال الركوع والسجود والرفع - [00:12:53](#) واذا كان القيام قصيرا كان الركوع والرفع والسجود قصيرا اين من الناس من يقصر في قيامه ثم يطيل في رکوعه السنة ان يكون الركوع متناسبا مع القيام في الصلاة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الركعة الاولى - [00:13:12](#)

اه اطول من الركعة الثانية. قال الصحابة رضي الله عنهم كنا نحسب انه صلى الله عليه وسلم يريد ان ندرك الركعة فاذا ركعت قل سبحان رب العظيم والسنة ان تزيد الى عشر ولك ان تقول سبحان قدوس الملائكة والروح كما جاء في السنة وان تقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم - [00:13:29](#)

اغفر لي ولك ان تقول سبحان جبروتي والملائكة والكربلاء والعظمة. وفي الجملة في الركوع موضع تعظيم للرب. فقال صلى الله عليه وسلم اما الركوع فيه الرب واذا رفعت من رکوعك - [00:13:49](#)

يسرع لك ان تقول حال قيامك اي بين الركعتين وبين الركوع وبين الاعتدال ان تقول سمع الله لمن حمده كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك يشرع اذا انتصبت واعتدلت ان تقول ربنا ولك الحمد - [00:14:03](#)

السنة ايها الاخوة في تكبيرات الانتقال ان تكون بين الركعتين اذا اردت الركوع بعض الائمة يخطئ او بعض المصليين يخطئ فيقول الله اكبر حال قيامه وبعدهم يخطئ خطأ اخر ويقول الله اكبر حال رکوعه. بل السنة ان يكون التكبير عند - [00:14:21](#)

فهو بين الركعتين موضع التكبيرات الانتقال بين الركعتين. تقول سمع الله لمن حمده عند ارادة الرفع. اذا رفعت تقول ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد بغير وا او تقول اللهم ربنا لك الحمد او تقول كذلك - [00:14:38](#)

اللهم ربنا ولك الحمد هذه اربع صفات وان شئت زدت فهو افضل. وتقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. سمع النبي صلى

الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث رفاعة الزراقي رضي الله عنه. سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:57

رجلًا قال بهذا قال من قال هذا؟ قال أنا يا رسول الله قالرأيت آآ بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرؤنها أيهم يكتبها أول. هذه السنة أيها الأخوة كذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه زاد وقال - 00:15:16

ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. أهل الثناء والمجد حق ما قال العبد وكلونا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذا الذكر الطويل دلالة على أن هذا الموضع في الصلاة موضع طويل. ولذلك فان - 00:15:32

هذا الموضع كما يعتقد البعض وكذلك قصر ما بين السيدتين. هذا خلاف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. السنة أن يكون هذا الاعتدال قريباً من الركوع وان يكون الجلوس ان تكون الجلوس بين السجدين هي على النحو على نحو السجود وان تكون قريبة من قدر سجود المصلي - 00:15:52

كذلك ايها الأخوة فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع من ركوعه قال هذا الذكر ثم يهوي صلى الله عليه وسلم الى السجود من غير رفع لليدين انما يرفع يديه عن تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع - 00:16:15

الى السجود لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن اه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول كثير من الفقهاء

العلماء الحديث انه قدم ركبتيه او قدم يديه - 00:16:28

فله المصلي كيما شاء ان شاء ركبتيه وان شاء على على يديه. المهم الا يبرك كما يبرك البعير فيجثو جثوا شديداً وهذى موضع خلاف عند الفقهاء من اهل العلم من استحب ان يهوي الارض بيديه كما هو مذهب الامام مالك رحمة الله ومذهب الجمهور - 00:16:40

استحباب الهوية الى السجود بالركبتين والحقيقة الاحاديث محل نزاع عند العلماء وجمهور العلماء على استحباب نزول على اليدين وان قيل بضعف كل الاحاديث كما قاله طائفة من العلماء فذلك له ايضاً آآ وجه وله - 00:16:58

ومحل من النظر اذا سجد المصلي فان السنة ان يجافي بين جنبيه وعضديه وان يجافي كذلك ما اسلفنا النبي صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم بين يديه. اي جعل كفين عند رأسه صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

وكذلك السنة اه ان يزافي بين بطنه وفخذيه. هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويجافي بين فخذيه وساقيه وان تكون القدمان منصوبتين واصابعه الى القبلة هكذا يصنع. والسنة ان تكون قريبة ان جعلها متلاصقة لا - 00:17:32

الصق ارذاهم البعض من البعض وان كانت بعيدة قليلاً لا بأس بذلك هو وجه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض الناس يمد نفسه كثيراً في ركوعه في سجوده. وبعضهم يجتمع على بعضه البعض - 00:17:50

حتى يتذكر ما السنة في ذلك الظاهر والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلو في السجود والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتخذ ستراً ولذلك فان اتخاذسترة من سوء الصلاة - 00:18:06

وهي خاصة للامام والمنفرد. وامر النبي صلى الله عليه وسلم المصلي اذا اراد ان ينتقل ستراً وان يدنو منها وسائل صلى الله عليه وسلم كان في حديث عائشة في صحيح مسلم - 00:18:20

عن فطرة المصلي ما يجزئ منها. قال صلى الله عليه وسلم مثل مؤخرة الرجل وهي التي يتکي ويستند عليها الراكب على البعير.

وبقدر ثلثي ذراع هذا القدر يجزئ ستراً - 00:18:32

ولا يصح ان تكون سترة خطا. الحديث ضعيف مضطرب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي المسند وكذلك لا يصح ان تكون سترة شيئاً اه قصيراً. اقل ما يوجد في سترة ان تكون ثلثي ذراع. ولا بأس ان تكون حيلة لو كان صيحاً عوداً - 00:18:47

عفواً لو كان عوداً لو كان عوداً او كان حديداً وآآ ستة ملي او عشرة ملي يصلح ان تكون ستراً بل لو كان آآ بين يديك مصلى آآ رجل - 00:19:05

لو كان آآ رجل بين يديك آآ يجوز ان يجعله ستراً لك ستراً ليس لها قدر محدد ولا نوع مقيد انما هي تكون قريباً منها. جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:19

انه كان امر بالدنو من السترة. وكان صلی الله عليه وسلم بين سترته نحو من ثلاثة اذرع ثلاث اذرع هذا ذراع صلاة اذرع بين النبي صلی الله عليه وسلم وبين سترته - [00:19:35](#)

وجاء انه صلی الله عليه وسلم بين سجودي وبين سترته اي قدر ثلث ذراع او اكثر من ذلك واذا اردت ان تعرف كيف تكون صفة السجود الصحيحة قم واقفا واجعل بينك وبين السترة فلا تذرع - [00:19:48](#)

ثم اسجد واجعل بين موضع السجود وبين السترة ممر شاذه اذا جعلت هذا عندها ستعرف معنى الاعتدال الذي يكون في السجود. وتعتدل في سجودك. هذا الذي يظهر والله اعلم من سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

النبي صلی الله عليه وسلم بعد سجوده آقام من سجوده صلی الله عليه وسلم وكان في سجوده ساجدا على سبعة اعظم يسدو على الجبهة والانفع والركبتين وعلى اليدين واطراف القدمين ويقول سبحان رب الاعلى ثلاثا وان زاد الى عشر - [00:20:21](#)

وذلك سنة ما لم يكن اماما يشق عن المأمورين وله ان يأتي بالاذكار التي ذكرناها في الركوع زيادة التسبيح والثناء على الله عز وجل فانه صلی الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها كثيرا ما سمعته يقول سبحانك الله وبحمدك الله - [00:20:39](#)

اغفر لي تأول القرآن يتأول قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفرله انه كان توابا النبي صلی الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

كان يطيل السجود وارشدنا الى الدعاء. فقال اما السجود فاكثروا فيه اكثروا فيه من الدعاء مقام ان يستجاب لكم ثم انه آذا كذلك جلس صلی الله عليه وسلم بين السجدين يستحب المسلم - [00:21:11](#)

اذا جلس ان يفرش اليسرى وينصب اليمنى ويجعل يده اليمنى على فخذه اليسرى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واطراف الاصابع تكون على الركبتين ورد في السنة القبض على الركبة اليسرى باليد اليسرى - [00:21:26](#)

لم يصح في سنة النبي صلی الله عليه وسلم اشارة بين السجدين اذا فرغ من الجلسة بين السجدين فانه يقول في اثنائها رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي - [00:21:42](#)

وان زاد وقال رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني واعافني وارفعني فان هذا من سنة النبي صلی الله عليه وسلم وفي على طول هذا الموضع حتى قال انس رضي الله عنه كان صلی الله عليه وسلم يطيل هذا الموضع - [00:21:53](#)

حتى يقول قائل قد نسي اي النبي صلی الله عليه وسلم من من طول جلوسه عليه الصلاة والسلام. ومن طول اعتداله بعد ركوعه صلی الله عليه وسلم بعد هذا الفعل او بعد هذا الركن اعني به الجلسة بين السجدين يزد صلی الله عليه وسلم كما سجد - [00:22:10](#)

الاولى على نفس الصفة والحال. ثم انه يقوم الى الركعة الثانية. سندذكر ان شاء الله ما يكون في الركعة الثانية من صفات وسنة بعد فاصل يسير ففاصل ايها الاخوة ثم نعود ونتم ان شاء الله صفة صلاة النبي صلی الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

خلق الله الانسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الاخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة والرفاهية لذا كانت الصحابة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية الصحابة ومدى خطورتها على الانسان - [00:22:53](#)

في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب - [00:23:28](#)

يوم القيمة واما ان يؤثر فيه شرا فيأمره بالخبيث ويحثه على المفاسد ويصده عن ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيمة قال تعالى ويوم بعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:23:48](#)

الى يا ويلنا ليتني لم اتخذ قلانا خليلا. لقد اضلني عن وakan الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثر الصحابة ما ضربه النبي صلی الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جليسه - [00:24:16](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليسسوء كحامل المسك ونافح الكير فحامل المسك اما ان يحزنك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريح طيبة ونافح الكير - [00:24:48](#)

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريجا خبيثة فالعالقل يتخيير الصالحين والاخيار لمجالستهم والقرب منهم ويبتعد كل البعد عن صحبة الذين يوردونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والآخرة. الاخلاع. يومئذ بعض بعض عدون - 00:25:10

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. كنا قد ذكرنا ان اه المصللي يسجد السجدة الثانية كالسجدة الاولى ثم يقوم للركعة الثانية وخالف العلماء في هذا القيام - 00:25:40

هل يعتمد على ركبتيه ام يعتمد على وصدور الذي يعتمد على كفيه وعلى يديه لاهل العلم كما اختلفوا هل يجلس جلسة للاستراحة؟ ام انه يقوم مباشرة؟ جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جلس الاستراحة - 00:26:08

وقيل انه فعل ذلك للحاجة اي جلسة يسيرة ثم يقوم وقيل انه فعلها للحاجة وهذا مذهب طائفة من العلماء في الجمع بين القولين فان احتاج المرء جلس جلسة الاستراحة وان جلسها على انها سنة فالسنة محتملة لذلك فرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:25  
الوداع وفي عافيته صلى الله عليه وسلم وقد اتاه من حكى جلسته الاستراحة قبل حاجة الوداع ودل على انها اه سنة من السنن التي يفعلها المصللي فيجلس الاستراحة قليلا وليس فيها ذكر - 00:26:43

ثم يعتمد على يديه ويقوم. ولم يصح انه صلى الله عليه وسلم جلس كهيئة العاجن بلغ الاظهر انه كهيئة العاجز هكذا يتکى على يديه ثم يقوم عليه الصلاة والسلام ويأتي المصللي بالركعة الثانية كالركعة الاولى الا انه لا يستفتح - 00:26:59

ولا يستعيد ثم اذا انتهى من الركعة الثانية جلس للتشهد وقال التحيات لله والصلوات والطبيات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين التشهد. اذا فرغ من التشهد الاول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يخفه جدا - 00:27:17

وهذا مذهب جمهور الفقهاء. وانه لا يزيد على الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول. انما يقتصر على التحيات وكان صلى الله عليه وسلم اذا تشهد الشهادة الاول كانه عرض فهي الحجر المحمي. وهذا حديث فيه ضعف لكنه ثبت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:27:36

انه كان اذا جلس في التشهد الاول كانه عرض فهي الحجارة المحممة وكان ذلك آدلة على تخفيف هذا الركن وهذا الموضع من مواضع الصلاة ثم اذا كانت الصلاة رباعية او ثلاثة قام للركعة الثالثة او الرابعة وقرأ سورة انشاء بعد الفاتحة وان شاء اقتصر على الفاتحة وهي سنة - 00:27:54

ثم يتشاهدو التشهد الاخير ويتوركوا فيه كما اسلفنا وذكرناه في سنن الصلاة ثم اه يسلم سلاما عن يمينه وعن شماليه يبالغ فيه ويقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - 00:28:17

ما ذكرناه في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل سلامه يستحب ان يكثر من الدعاء. وبالاخص ان يستعيد بالله من اربع من عذاب القبر من عذاب النار من فتنة المحييا والممات من شر فتنة المسيح الدجال. كان طاووس ابن كيسان - 00:28:35  
اذا ترك ابنه هذا الدعاء يأمره باعية الصلاة. واوجبه ابن حزم رحمة الله. وكذلك الشيخ الالباني اوجب هذا الدعاء وقال بوجوبه. لذلك انا اقول ايها الاخوة والاخوات ينبغي ان نحرض على ذكر هذا الدعاء - 00:28:53

ولا نعزل. فقال صلى الله عليه وسلم ثم ليتخيير من الدعاء اعجبه اليه. فادعوا الله عز وجل في هذا الموضع ثم اذا سلمتم من الصلاة فانه شرع لكم ان تأتوا بالاذكار. فنبنيكم صلى الله عليه وسلم بعد صلامه من صلاته - 00:29:08

استغفري ربئ ثلثا قيل لاحد رواة الحديث كيف يستغفر؟ قال يقول استغفر الله. استغفر الله. عجب للمصلين تصلي هو في عبادة وطاعة ثم يستغفر هذا دلالة على انك ايها المسلم - 00:29:24

لا غنى لك عن استغفار ربك وعن التوبة اليه ولذلك قال ابن القيم رحمة الله بان التوبة هي وظيفة العمر قال ابن تيمية رحمة الله فان العاقل العارف بربه عز وجل - 00:29:41

لا يمر عليه يوم لا تمر عليه ساعة الا وهو يعلم ان لله تعالى نعمة عنده ولم يقم بشكرها. ويعلم ان انه قد اقترف ذنبا لم يقم بالتوبة منه والاستغفار - 00:29:55

ويورثه التقصير في النعمة وكذلك الذنب توبة واستغفاراً أما عن نعمة لم يقم بشكرها وأما عن ذنب قد اقترفه.  
فحال المسلم دوماً استغفر الله استغفر الله استغفر الله - [00:30:06](#)

وبعد حجه يستغفر الله. وبعد صلاته يستغفر الله. فيقول استغفر الله ثلاثاً ثم يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. هذا ثابت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:23](#)

يخطي بعض الناس يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام واليكم السلام وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال إن الله هو السلام إن الله تعالى هو الذي يسلم الناس من الآفات والشرور - [00:30:38](#)

ولا يقال واليكم السلام ثم بعد ذلك فإنه قد جاء في حديث المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:30:53](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وكذلك كان يقول اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي ومنعك ولا ينفع بجدي منك الجد كذلك جاء وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاذ - [00:31:03](#)

لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا الذكر قيل يقال بعد التشهد الآخر وقيل يقال بعد السلام. فاحرص على أن تأتي به بعد التشهد - [00:31:16](#)

وان تأتي به بعد السلام. كذلك قال البراء بن عازب قال كنا نحب أن نكون عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يستقبلنا أولاً لانه اذا سلم يسلم على جهة اليمين من اول الامر - [00:31:31](#)

والا فإن التفات الامام في محرابه ليس بالضرورة ان يكون على اليمين فان ابن مسعود رضي الله عنه ذكر انه لا ينبغي لاحد منكم ان يجعل ان يجعل الشيطان حظاً من عبادته - [00:31:47](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتر ما كان يلتفت كان يلتفت عن شماليه وجاءت السنة بالتفات للمأمومين عن اليمين وعن الشمال - [00:32:00](#)

عاذب فسمعت من قوله صلى الله عليه وسلم ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك استظهر بعض العلماء ان هذا من الذكر الذي يقال بعد السلام اذا ما تقول بعد السلام اعاد ترتيب - [00:32:12](#)

استغفر الله استغفر الله اللهم أنت السلام. ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ثم تقول ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك ثم لا يظهر ترتيب فيما بقي - [00:32:27](#)

وتقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا إله إلا الله ونعبد إلا إياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت - [00:32:41](#)

ولا ينفع الجد منك الجد. جاء ذلك في حديث المغيرة بن شعبة. حديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما وارضاهما كذلك ايها الاخوة اذا فرغت من هذا التهليل وهذا الذكر - [00:32:54](#)

فانه يشرع لك ان تأتي كذلك بالتسبيح واستظهر بعض العلماء ان ثمة سنن من الاذكار ان تقول ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت السنة - [00:33:05](#)

سنن ذلك بعد السلام ثم يقول بعد هذه الاذكار وهذا التشهد وهذا التهليل يسبح ويحمد ويكبر والسنن جاءت في في التسبيح على صفات عديدة وجاء عنه صلى الله عليه وسلم في السنة المشهورة في الصحيح - [00:33:19](#)

يسبحون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدون ثلاثاً وثلاثين وتكبرون ثلاثاً وثلاثين ويكون اختتام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:33:38](#)

من قال هذا خطت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. كان في صحيح مسلم كذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم التسبيح ثلاثة وثلاثين وحمد الله ثلاثة وثلاثين والتكبير اربعه وثلاثين - [00:33:51](#)

سيكون المجموع مائة ولا في الصحيح ايضاً. وجاء عنه صلى الله عليه وسلم سبحان الله خمساً وعشرين والحمد لله خمس وعشرين

الله اكبر خمسة وعشرين ولا الله الا الله خمسة وعشرين فيكون مجموع مئة. وجاء عنه صلى الله عليه وسلم كذلك التسبيح عشر -

00:34:05

سبحان الله عشر والحمد لله عشر. والله اكبر عشر هذه صفات عدة للتسبيح يمكن للمرء اذا كان على سفر او كان في موضع على عجل ان يقول الله اكبر عشر مرات وسبحان الله عشر مرات والحمد لله عشر مرات - 00:34:23

هذه صفات التكبير والتسبيح. السنة الغالبة ثلاثاً وثلاثين ثلاثاً وثلاثين سبحان الله الحمد لله اكبر وتمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:34:40

وهو على كل شيء قدير كذلك اذا ذكرت ذلك فانه يشرع المسلم ان يأتي بمعوذات فانه فيتعوق ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارشده الى قراءة المعوذتين - 00:34:55

وكذلك استحب العلماء ان تقرأ آية الكرسي وجاء في ذلك حديث ان من قرأها دبر الصلاة لم يكن بينه وبين جنته الا ان يموت وكذلك جاء في رواية عقب ابن عامر - 00:35:08

زيادة صورة الاخلاص هذى جملة الاذكار التي تقال بعد الصلاة. نسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم المحافظة عليها. وهذا الثواب العظيم والفضل الكبير وان يجعلنا واياكم من الموفقين ونعود بالله ان نكون من المحروميين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:35:18

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم لا تكنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك يا حي يا قيوم برحمتك نستغفث.

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. تلك العنواد روسها ميسورة في صرح علم الراسخ - 00:35:37  
بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية حلمك الازهار في البستانى - 00:35:57